

752) كرسى المتنبى - أَحَبُّ أَمْرٍ حَبَّتِ الْأَنْفُسُ - حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسى المتنبى. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة والخمسين بعد المائتين ووصلنا الى مقطرة ايضا قصيرة آآ آ رقمها مائة واثنان وثلاثون - [00:00:00](#)

اه يقول في مقدمتها واحضره ابو الفضل ابن العميد مجمرة يعني جعله يشاهد احضره وجعله يحضر فيرى مجمرة محشوة بالنرجس والاس والدخان يخرج من خلال ذلك. فقال مرتجلا. هذه الابيات التي يرى فيها مشهدا ما ثم يقول بعدها مرتجعا كثيرة - [00:00:18](#) ايضا في شأن المتنبى. طبعا هذه الحلقة يعني ستبت وسيكون آآ اعتقد انه سيكون يوم العيد. فانا احب يعني قبل ان ابدأ بشرح الابيات او قراءة الابيات ان اقول لكم كل عام وانتم بالف - [00:00:37](#)

في خير اعاده الله علينا وعليكم باليمن والبركات وقد حل السلام والامن على جميع بلداننا العربية وتخلصت ايضا من طغاتها وتخلصت من وان شاء الله تعالى الذين فقدوا حريتهم بسبب السياسات الظالمة والدول الظالمة ان يخرجوا من سجونهم وان يعودوا الى اهلهم سالمين - [00:00:51](#)

ظالمين الله ايضا ان يتحرر المسجد الاقصى العيد القادم او حتى قبل ذلك وان يجمعنا جميعا اه في ساحات المسجد الاقصى محررين وفاتحين مصليين في ساحته وقد تطهر من دنس اليهود باذن الله تعالى. كل - [00:01:11](#) عام وانتم بالف خير. ودعونا نبدأ بالقصيدة اذا قال آآ واحضره ابو الفضل ابن العميد مثمرة محشوة بالنرجس والاس والدخان يخرج من خلال ذلك فقال مرتجلا احب امرئ حبت الانفس واطيب ما شمه معطس - [00:01:31](#)

ونشر من الندالك النما مجامره الاس والنرجس. ولسنا نرى لها هاجه فهل هاجه عرك اقعس وان الفنام التي حوله لتحسد ارجلها الارؤس. احب يعني هو احب فاحبوا خبر لموجد المحذوف تقديره هو والمقصود ابن العميد. فكان يقول ابن العميد انت احب امرئ حبت الانفس. يعني اشد حبا يعني اكثر حبا - [00:01:50](#)

انت اذا احب احبت النفوس شخصا فانك انت احب هذه الاشخاص المحبوبة فاحب امرئ حبت الانفس فلو حبت الانفس مائة فستكون انت في مقدمتهم ولو احبت الانفس عشرة فستكون انت في مقدمتهم. فانت احب المحبوب - [00:02:18](#) بين الى المحبين احب امرئ حبت الانفس واطيب ما شمه معطس. المعطس الانف ليش؟ لانه العطاس يأتي منه لما بتعطس بيطلع من الان فقال لك هذا الذي اراه انت كشخص احب انسان الى النفوس وهذا الذي اراه واشمه وهي المجمرة التي فيها البخور هذا اطيب - [00:02:39](#)

ما شمه انف فلم يشم انف اطيب من هذه الرائحة ونشر من نشر الرائحة ونشر البيت الثاني ونشر من الند لكننا مجامره الاسود والنرجس. ونشر يعني وهذا مو قل واطيب ما شمه معتصم ونشر. يعني اطيب شيء شم هو هذا البخور وهو ايضا هذا النشر وهي الرائحة من الند. والند نوع - [00:03:02](#)

من الطيب لكن ما مجامره جمراته التي اشعلت هذا النوع من الطيب او هذا البخور ايش هو الاسود نرجسه والاس ايضا من الورد او من الزهور وكذلك النرجس وهما نوعانين معروفان فيقول لك كيف يعني اوقدت انت النرجس والاس لحاله رائحته طيبة فكيف اوقات - [00:03:27](#)

فعليه الند وهو رائحة طيبة فصارت يعني صار الطيب مضاعفا كما يقولون ثم قال في البيت الثالث ولسنا نرى لها هاجه فهل هاجه

عزك الالقعس؟ ما شفنا نار اشعلت هاجته احرقته يعني فنشرت الرائحة - 00:03:47

فما الذي جعل هذه الرائحة تنتشر؟ هل احرقها حتى انتشرت هذه الرائحة؟ فقال فهل هاجه عزك الالقعس؟ عزك مجدك والالقعص الثابت او العالي والمرتفع. ونقول ايضا عزة القعساء يعني عزة عالية مرتفعة او ثابتة اه مكينة. فقال - 00:04:05

ما الذي جعل هذه الرائحة تنتشر مع اننا لا نرى جمرا؟ هل هو النرجس والاس ام آآ ام هي آآ وثباتك وصفاتك الحميدة. ثم قال في البيت الرابع وان الفنام التي حوله لتحسد ارجلها الارؤس. الفئة بالجماعات التي حول - 00:04:25

حول المجرم او حول اه ابن العميد لتحسد ارجلها لهؤلاء الخدم يحملون هذه المجرم او يحملون هذه الروائح الطيبة فقالوا يخدمون ويطوفون بها حتى تنتشر الرائحة. فيقول ان جماعات التي حولك لا تحسد ارجلها الارؤوس ارجلها الارجل. تحسد الارؤوس ارجلها.

يعني ارجلها مفعول به مقدم والارؤس فاعل - 00:04:45

مؤخرا فيقول حسدت الرؤوس الارجل مع ان الرؤوس اعلى من الارجل. لم؟ لان هذه الارجل وقفت في خدمة هذا الملك. فلانها في خدمته فكأنها فكانه نالها منه يعني البركة والعظمة فيقول يا فالارؤوس تمت ان تكون مكان الارجل وهذا لا يحدث الا في مثل هذه

الحالة - 00:05:11

فان الارجل آآ فان الارؤس عالية والارجل ليست كذلك طيب خيلنا نكمل نذهب الى قصيدة جديدة هي القصيدة مئة وثلاث وثلثون. مبيتي من دمشق على فراشي وقال يمدح ابا العشائر الحسين ابن علي ابن الحسين ابن حمدان ويذكر ايقاعه باصحاب با قيس

ومسيره من دمشق. قال - 00:05:34

مبيتي من دمشق على فراشي اشاهوا لي بحر حشايا حاشي لقي ليل كعين الظبي لونا وهم كالحميا في المشاش وشوق كالتوقد في فؤاد كجمر في جوانحك المحاشي. تقدم كل مصل غير ناب. وروى كل رمح غير راش - 00:05:59

فان الفارس المنعوت خفت لمنصله الفوارس كالرياش. فقد اضحى ابا الغمرات يكنى كأن ابا العشائر وقد نسي الحسين بما يسمى ردى الابطال او غيث العطاش. لقوه حاصرا في درع ضرب دقيق النسج. ملتهب - 00:06:23

كأن على الجماجم منه نارا وايدي القوم اجنحة الفراش كأن جوارى المهجاة ماء يعاودها المهند من عطاشي تولوا بين ذي روح مفات وذي رمق وذي عقل مطاش ومنعفر لنصل السيف فيه توارى الضب خاف من احتراشي - 00:06:44

تدمي بعض ايدي الخيل بعضا. وما بعجاية اثر ارتهاشي. ورائعها وحيد لم يرعه. تباعد جيشه كأن تلوي النشاب فيه تلو الخوص في سعى في العشاش ونهب نفوس اهل النهب اولى - 00:07:08

باهل المجد من نهب القماش يشارك في الندام اذا نزلنا لا تشارك في الجحاش ومن قبل النطاح وقبل يأتي تبين لك النعاج من الكباش. فيا بحر البهور ولا اوري ويا ملك - 00:07:28

الملوك ولا احاشي كانك ناظر في كل قلب فما يخفى عليك محل غاشي اصبر عنك لم تبخل بشيء ولم تقبل علي كلام واشي. وكيف وانت في الرؤساء عندي عتيق الطير ما بين الخشاشي. فما خاشيك - 00:07:47

للتكذيب راج ولا راجيك للتخيب خاشي. تطاعن كل خيل سرت فيها. ولو كان النبيت على الجحاش ارى الناس الظلام وانت نور واني فيهم لاليك عاش. بليت بهم بلاء الورد يلقي - 00:08:07

صوفا هن اولى بالخشاش. عليك اذا هزلت مع الليالي وحولك حين تسمن في فراشي. اتى خبر الامير فليل كروا فقلت نعم ولو لحقوا بشاشي يقودهم الى الهيجال جوج يسن قتاله والكر ناشي - 00:08:27

واسرحت الكوميت فناقلت بي على اعقاقها وعلى غشاشي من المتمردات يذب عنها برمح في كل طائفة الرشاش ولو عكرت لبلغني اليه حديث عنه يحمل كل ماشي اذا ذكرت مواقفه لحاف وشيك فما ينكس الانتقاش تزيل مخافة المصبور عنه - 00:08:47

الهي ذا الفياش عن الفياش وما وجد اشتياق كاشتياق ولا عرف انكماش كانكماش. فصرت اليك في طلب المعالي وصار سواي في طلب المعاني اذا القصيدة في مدح ابي العشائر وهو الذي مدحه قبل سيف الدولة - 00:09:17

ابو العشائر عندما مدحه بمجموعة من القصائد اشار على سيف الدولة قال له عندي شاعر واعد لسا كان صغير اول طلبة عندي شاعر

واعد فاجعله شاعر بلاطك فخذة يعني كأنه اهداه اليه او يعني دله او دل سيف الدولة عليه فصار بعدها شاعر سيف الدولة وربما

خسر خسرو ابو العشائر - 00:09:40

ببعثه الى سيف الدولة لانه لو ظل عنده لصارت شهرة ابي العشائر وهو من اولاد عمومة سيف الدولة لصارت شهرته طاغية او طغت على شورت سيف الدولة ولكن المتنبي هو الذي يرفع الملوك وليس للملوك هم الذين رفعوه. فلما صار عند سيف الدولة اعلى ذكرى -

00:10:04

في الدولة في الادب وفي النقد وفي التاريخ وفي الشعر الى يوم الدين. ما دامت العربية موجودة. طيب شو قال؟ يمدح ابا العشائر الحسين ابن علي قال مبيتي من دمشق على فراشي هذا البيت الاول. حاشاه لي بحر حشايا حاشي. يعني بقول بت مبيتي يعني هذا

- 00:10:24

وعن مبتلى مبيتي على فراش بت في دمشق على فراش واراد ان يصف هذا الفراش فقال حشاه لي بحر حشايا حاشي وطبعا فراش

نكرة وهذه جملة فعلية بعد نكرة والقاعدة المحوية تقول الجمل بعد النكرات - 00:10:45

طفات وبعد المعارف احوال. فاراد ان يصف الفراش فقال حشاه لي بحر حشايا حاشي. وحر حشاي يعني احشائي الملتهبة كأنه اخذ

الالتهاب الذي في احشائي فجعله حشو هذا الفراش فانا ابيت على نار - 00:11:02

هيك بده يقول معنى البيت. فانا ابيت على لهيب مبيتي من دمشق على فراشي حشاه لي بحر حشايا حاشي. طبعا كثرة الحشاء حشا

وحشايا وحاشي جعلت يعني اللفظ شوية ثم قال في البيت الثاني لقي ليل كعين الظبي لونا وهم كالحميا في في المشاشي. يعني

لقي لين - 00:11:20

انا ملقي في ليل يعني فوق اني انا على فراش حشوه النار فكأنني انا على نار فلا استطيع ان انا لشدة بهمي ولحري الهم او شدته

قال ايضا وملقى في ليل شديد السواد واراد ان يعبر عن شدة سواد - 00:11:45

فقال كعين الظبي وعين الظبي يضرب بها المثل في السواد. قال لقي ليل اي ملقى في ليل كعين الظب لونا وهم مش بس شديد

السواد فانا لا ارى فيه شيئا. قال طبعا هذه شدة ظلمة الليل وهي انعكاس لشدة ظلمة النفس. فيريد ان يقول - 00:12:08

اني مستوحش وان نفسي التي بين جنبي في ظلام وليس شرطا ان يكون الظلام الحقيقي. هم. قال وهم من كالحمية او الحمية

الخمير قال وانا ايضا اعيش في هم او ملقى في هم كالحميا والحمية الخمير - 00:12:30

جديدة اه التي تجعل الحمى تصعد لرأسك قال كالحومية في المشاش والمشاش العظام. وقصد رؤوس العظام قصده يريد ان يقول

انه ان اهلكني الهم ونخرنني الهم كما تنخر الخمرة الشديدة العظام. لان الخمرة اذا كانت شديدة ايش - 00:12:50

ترخي المفاصل بتقعد الانسان تجعل كانه يعني مفاصله اصبحت تؤلمه الما شديدا. فقال لك الهم الذي في اعماقي مثل اثر الخمر او اثر

الهم في اعماقك اثر الخمر الشديدة في المفاصل اذا اسقطتها. وهيك شو قال طبعا حسان بن ثابت - 00:13:14

قال اه كلتاهما حلب العصير عن الخمر لما هو قدمها له الساقى فكسرها بالماء فقال له قتلت يعني قتلت كسرت بالماء. قتلت دعا عليه

فهااتها لم تقتني. يعني هات خمرة صافية. اه قال له كلتاهما البيت الشاهد هنا كلتاهما حلب العصير فعاطني بزجاجة - 00:13:35

ارخاهما للمفصل بدي وحدة صافية كلها خمر لكي تسقط ركبتي ارخاهما للمفصل تماما. اه قال وهم من كالحميا في المشاش طبعا

البيت المتربى لا يشرب الخمر كما قلنا سابقا في كثير من القصائد وسيرته دلت على ذلك تاريخه دل على ذلك لكنه يريد ان يدل على

اثر الهم في العظام - 00:14:00

قال اثار الخمر في العظام مثل اثر همي في نفسه فكما يسقط تسقط الخمرة الجسد الانساني فيرتخي فلا يستطيع ان يقوم ولا يقف

على قدمين. كذلك اسقط الهم جسده فلم يستطع ان يقف على قدميه - 00:14:20

ثم قال في البيت الثالث وشوق اه؟ قال لك او ملقى في شوق كالتوقد شوق النار كالتوقف في فؤاد كالجمر بقلب شبهه بالجمر في

جوانح كالمحاش. والمحاش ما احرقته النار. محشته النار اي احرقته وسودته - 00:14:38

والجوانح هي عظام الصدر الجزء الاعلى من القفص الصدري فقال لك شبه ثلاث تشبيهات. قال لك شوقي شبهه بالنار شوقه بالنار

وقلبه بالجمر وعظامه بما تخلفه النار اذا اتت على شيء فاحرقته وسودته - 00:15:03

بمخلفات النار بمخلفات الشيء المحترق قال لك اذا ما احترقت فصارت السوداء شوق بالتوقد في فؤاد كجمر في جوانحك المحاشي

ثم قال في البيت الرابع سقى الدموي هذا دعاء طبعا - 00:15:22

تقدموا كل نصل غير ناب وروى كل رمح غير راش فقال يدعو الشاعر الله تعالى ان يسقي الدم كل مصل والنصل هو حد السيف غير

ناب. والنابي نبي السيف اذا نبو السيف انه لم - 00:15:37

يعد قاطعا فقال لك هذا سيف غيرنابل اي انه سيف قاطع. فيدعو الله له بالسقيا يسقى من ماذا؟ من دم الاعداء. سقى الدم كل نصل

غير ناب. وروى كل رمح غير راش. ويدعو الله ان - 00:15:57

ان تروى رماح الممتوح من الاعداء. وهو رمح غير راش والراشي الضعيف يعني. اه واحيانا يضرب علي الراشي علي الريش الذي على

السهم او على الرمح التي تقلل من قوته فهو غير رشي يعني غير موضوع عليه هذه الزينة - 00:16:14

فاذا هو آآ يصيب هدفه اسرع واقوى وروى كل رمح غير راش ثم قال في البيت الخامس فان الفارس المنعوت خفت لمنصره

الفوارس كالرياش. وتروى كلمة المنعوت المبعوث الذي بوكت فجأة - 00:16:33

فان الفارس ويقصد ابا العشائر. ها فان الفرس المنعوت الذي صارت لو لو اخذناه على الرواية الاولى المنعوت اي الموصوف الذي

سارت صفته بين الناس. اي سارت صفاته من الشجاعة والفروسية والقوة والشدة صارت بين الناس - 00:16:54

صار علما بها او عرف بها او عرفت به فان الفارس او المبعوث الذي بغت فاخذ على حين غرة لكنه لم يباغت اي لم يخف ولم يتراجع

ولم ينقص. ماذا حدث؟ بالعكس هو الذي هجم على اعدائه فطارت اعداءه من امامه. فقال فان الفارس - 00:17:14

كالمنعوتة او المبعوتة خفت هربت تطاير لمنصله لسيفه لضربه بالسيف. الفوارس والفوارس فاعل خفت يعني هربت من امام الفوارس

كالرياشي. يعني تطايرت مع انها هي حاولت ان تباغته لكنه كان ثابتا ورابط الجاشي فهجم عليهم فكر عليهم فتطايروا من امامه

كتطاير الريش - 00:17:35

فريش ريش الطائر يتطاير في الفضاء. كذلك التطاير من امامه ذعرا وخوفا منه فان الفارس المنعوت خفت لمنصله الفوارس

كالرياش. ثم قال في البيت السادس فقد اضحى ابا الغمرات يكنى كأن ابا العشائر غير فاشل - 00:18:00

اه طبعا هو اسمه ابو العشائر او لقبه ابو العشائر واسمه الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان. فقال بعد ما ذاع صيته وشدته قاؤه

العرب في قلوب اعدائه صار يسمى ابا الغمرات - 00:18:20

بدل ابي العشائر. واما الغمرات الغمرات الشدائد نفردا غمرة وقد ذكر ذلك المتنبي من قبل حين قال وتسعدني في غمرة بعد غمرة

سبوح له منها عليها شواهد هذا طبعا في قصيدة اخرى - 00:18:35

قد اضحى ابا الغمرات يكنى لكثرة دخوله في المعارك. كأن ابا العشائر كأن لقبه كنيته الاصلية غير فاشي غير متفشيا او غير منتشرة

اذا اه يعني اه كنيته الطبيعية - 00:18:52

اه لم يعد احد يناديه بها بل صاروا ينادونه بصفته واقدامه في المعركة فصاروا ينادونه ابا الغبرة. دعونا نتوقف عند هذا البيت سادس

في هذه القصيدة مائة وثلاث اه اه وثلاثون - 00:19:08

ونلتقيكم ان شاء الله في الحلقة القادمة الحلقة الثامنة والخمسين بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم

ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:19:23